

## العنوان: مدخل لتحديد المصطلحات والمفاهيم

لتحديد المفاهيم والمصطلحات أهمية كبرى في عرض الأفكار، فهي حتمية علمية تحمي من كل لبس وغموض.

### أولاً المنهج : Méthode

**أ-لغة:** ورد في القرآن الكريم قوله تعالى: " لکل جعلنا منکم شرعة و منهاجا " ( المائدة،50) ونهج الطريق سلكه، ويحتوي الأصل الثلاثي "نهج" معنى التتابع، لذا يُقال عن تتابع النفس : النهج بالتحريك.

### ثانياً اصطلاحاً :

إنّ المعنى الاصطلاحي لكلمة "منهج" أول ما ظهر لدى فلاسفة اليونان، وكان يعني عندهم البحث، أو المعرفة وأول من استعمل الكلمة بهذا المعنى هما "أفلاطون" و "أرسطو" .

والمنهج *Méthode* في أبسط تعریفاته وأشملها هو " طریق یصل بها إنسان إلى حقيقة " ، وهو أيضاً: "استعمال المعلومات استعمالاً صحيحاً في أسلوب علمي سليم يتمثل في أسلوب العرض والمناقشة الهديئة، والتزام الموضوعية التامة وتأييد القضايا المعروضة

بالمثلة وال Shawahed المقنعة من دون إجحاف أو تحيز" ، معنى ذلك أن المنهج يتطلب وضع خطة لبلوغ الأهداف المسطرة، أي الوصول إلى نتيجة من ورائه وكشف حقيقة ما.

كما يوصف أيضاً بأنه "لغة التفاهم بين الباحث وموضوع بحثه" وهنا تظهر وظيفة المنهج ألا وهي الكشف عن "الحقيقة" ، لأن تطّور العلوم مرهون بالمناهج المختلفة.

فالمنهج هو مجموعة من القواعد التي تهدف إلى الكشف عن الحقيقة العلمية أولاً ، وإقامة البرهان على صحتها وفسادها ثانياً.

### ثانياً المنهجية:

يُقابلها المصطلح الأجنبي Méthode وهو مصطلح مركب من: méthodologie بمعنى المنهج، و Logie بمعنى علم، فالمنهجية أو المنهجية أو الميتدولوجيا هي "علم المناهج" أي العلم الذي يبحث في طرق المنهج، أو هي مجموعة منظمة من المبادئ العامة التي يسلكها العلماء للسير في بحوثهم.

تقوم المنهجية بتحديد وتحليل المناهج المختلفة التي انتهجها العاملون في المجال المعرفي، فقد تكون هناك مناهج أخرى هامة تساهم في تطوير المنهجية الحديثة.

فالمنهجية - إذن - هي معايير فكرية وقوالب موضوعية تطبق على جميع المناهج باختلاف التخصصات.

### ثالثاً المنهاج:

هو منظومة فرعية من منظومة التعليم تتضمن مجموعة عناصر مرتبطة وظيفيا، تسير وفق خطة عامة شاملة يتم من خلالها تزويد المتعلمين بمجموعة من الفرص التعليمية التعلمية. ويقصد به **الخبرات المخططة** تحت إشراف المدرسة ، تكون بشكل إجراءات وممارسات تقدم للمتعلم قصد مساعدته لتحقيق نتاجات تعليمية.

وعناصر المنهاج أربعة:

1-الأهداف: ينبغي تحديدها وصياغتها لتناسب مع احتياجات المتعلمين وقدراتهم واهتماماتهم.

2-المحتوى: هو مجموعة من الحقائق والمفاهيم والتعليمات التي تُعرض على المتعلمين، وكذلك القيم والاتجاهات التي يُراد تتميّتها لديهم.

3-الأنشطة: وهي ما يمّر به المتعلمون داخل الفصل الدراسي وخارجه، يقصد من خلالها تسهيل عملية التعلم وتحقيق الأهداف.

4-التقويم: يتم من خلاله التأكّد من مدى تحقق الأهداف.

#### رابعاً المقاربة :Approche

هي الطريقة التي يتناول بها الدارس أو الباحث موضوع بحثه، يقصد بها الخطة المستعملة لنشاط ما يراد منها دراسة وضعية أو حل مشكلة أو بلوغ غاية معينة.

فهي إذن أساس نظري لا يرقى إلى "النظرية" ( هي مراحل النظرية ) ، وتخالف المقاربة عن المنهج في كونها هي كيفية التعامل والنظر مع المشكلة، بينما يقوم المنهج بحل هذه المشكلة.